عبارة الشرح الكبير والبسها حر الهوا ولينه يعني الحرارة والرطوبة فحرارتها طبيعية وعنصرية ورطوبتها مستنبطة منها اصلية هـ

ش لما عاد اليها روح الحياة بالجيب البسها حر الهوا ولينه يعني الحرارة
والرطوبة المجانسة وهي جمع مجسد اي ساتر الجسد وهي ملونة (وهي الملابس)
ولم تنفسها بانفس بل من ذاتها وانفعالها في نفسها ثم قال
مدبجة لم تكس وجه نشرها، بغي ولم تدنس لمهنة راقس
ش اي كالديباج الملون المنتشر على الارض لم يطوي ولم يدنس بمهنة
ولا بصناعة راقس واما التلون فاعل لهذا التلون ثم قال
رياض كان الارض فيهن تشققت، بها عن عروس لم تروع بناس
ش شبه الارض عند نبتها ووشيها ونوارها بعروس كانت ميتة فانشق
عنها القبر فعاشت ولم تروع بنابس ثم قال الشيخ رحمه الله تعالى
كان سقيط الطل في زهراتها، دموع بخدي غادة عن حابس
ش الموجب لسقوط الطل حرارة لطيفة مع رطوبة شريفة من الغمام
اللطيف لا من السحاب الكثيف واكثر سقوطه في الربيع على الرياض
المشبهة زهراتها بخدود الغادة المراة المليحة ثم قال
كان الذي يجلو الندا من اقاحها، موشر ثغر في لثات حوامس
ش شبه الطل في داخل الاقاح موشر ثغر يجلو والموشر كالحمرة المصونة
في اللثات لكوامس السليمة من الافات ثم قال
وحلى بها ما نرجس فكانها، كواعب ترنوا عن عيون دواعس
ش قد تقدم في مثل ذلك في غير موضع من وجود النرجس وحضرة
قضبانه وتشبيه عيونه والوان احضانه ومنها ما هو في العمل الاول
المكتوم واعظمها في دور المشتري ثم قال
هنالك عاشت في امان من الردى، وليس الذي احيى لها بايس (عليها ام)
ش اذا تم المركب في بلغ حده فهو معاده وقد امن من الردى واما الذي
احيى عليه حتى كان السبب في وجوده فهو الحكيم الذي اصلح ارضه بالتدبير

١٠٤

ثم قال الشيخ رحمه الله تعالى
وصيره شيخا بالفطام فانه، اذا شب عن سن الرضاعة شابا
ش اعلم انه قد قررنا لك فيما تقدم ان سن الرضاع موجود من الحمل
وهو من اول الزمان الذي يحتاج فيه المركب الى التغذية من الرطوبة
المشاكلة واما الشيب فهو يظهر في صناعة الاكسير عند تمام انحلال
المركب وغلبة اللون الابيض على ظاهره والثاني عند تمام الاكسير
البياض فافهم ثم قال
فذبح اباه واتخذ دمه له، اذا ابيض منه الاسودان خضابا
ش اعلم ان هذا الرمز هنا على عمل مكتوم وهو ممكن عمله من اول العمل
المكتوم ويمكن تاخيره الى تمام التفصيل وفيه الاشارة الى الجسد الجديد
الرابط وهو الاب على الحقيقة ولهذا الجسد الجديد اصل في المادة
الاكسيرية وله عمل في الباب الاعظم على وجه مخصوص وفي الطريق
الاوسط على وجه اخر وقد اشرنا اليه في نهاية الطلب في شرح المكتسب
وسنتكلم عليه في كتابنا هذا في موضعه ان شا الله تعالى واما قوله
فذبح اباه واتخذ دمه له ففيه الاشارة الى حل الجسد الجديد
حل صلاح روحاني بحيث انه يصير دما روحانيا واما قوله اذا ابيض
منه الاسودان فانه يشير الى ظهور السواد الثاني عند ابتدا التركيب
الثاني حسبما قرره القوم مع انهم لم يذكروا العمل الاول لما بينا لك
ذلك فيما تقدم من هذا الكتاب لننبهك المرة بعد الاخرى حرصا
عليك لئلا تضل ان شا الله تعالى فان النفس تفعل فعالها وهي
المتحدة بجسدها الاول الذي هو الاب الذي صار جسده دما
ليستحيل انسانا بعد ان كان نطفة فيظهر الخضاب الاحمر بعد البياض
واعلم انه من شان البياض اذا ظهر بعد السواد ان لا يزول
ومن شان الخضاب انه يزول وينسلخ وهذا البياض الذي يظهر
بعد السواد في عالم الصناعة ينسلخ ويصبغ بالخضاب الذي لا

علم انه ممكن عمله من اول المكتوم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)